

تاج العروس من جواهر القاموس

وسعدُ بنُ عائدِ المؤذنُ يُقالُ لهُ سعدُ القَرَطِ الصَّحَابِيُّ رضيَ
 □□ عنهُ وهو مولىَ عمارِ بنِ ياسِرِ رَشِيٍّ □□ عنهُ لأَنَّهُ كانَ كُلاًّ ما
 تَجَرَّعَ في شَيْءٍ وَضَعَهُ فيه وتَجَرَّعَ فيه فَجَرَّعَ فيه فلازِمُهُ أَي لَزِمَ تَجَرَّعَتَهُ
 فعُرفَ به وكانَ قدِ جَعَلَهُ رَسُولُ □□ صَلَّى □□ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَدِّناً
 بِقُيُوءِ وَخَلِيفَةً بِلَالٍ إِذَا غَابَ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِالْأَذَانِ زَمَانَ أَبِي بَكْرٍ
 وعُمَرَ رضيَ □□ عنهُ ما وبَقِيَ الأَذَانُ في عَقِيهِ . قالَ أَيُّو أَحْمَدُ
 العَسْكَرِيُّ : عاشَ سعدُ القَرَطِ إِلى أَيَّامِ الحَجَّاجِ ورَوَى عنهُ ابنُهُ
 عُمَرُ وعمَّارُ .

ومروانُ القَرَطِ أُضْيِفَ إِليهِ لأَنَّهُ كانَ يَغْزُو اليَمَنَ وهي مَنابِتُهُ
 ومنهُ المَثَلُ : أَعَزُّ من مَرَوَانَ القَرَطِ وقيلَ : أُضْيِفَ إِليهِ لأَنَّهُ
 كانَ يَحْمِي القَرَطَ لِعِزَّتِهِ . ذَكَرَ الوَجْهِيُّ المَيْدَانِيَّ في أمثالِهِ .

وقرطاهُ بنُ كَعْبِ بنِ عَمْرِو مُحَرِّكَةٌ صَحَابِيُّ منَ الأَنْصَارِ رضيَ □□
 عنهُ كَمَا في العُجَابِ . والسَّذِي في المُعْجَمِ لابنِ فَهْدٍ : قَرَطَةٌ بنُ
 كَعْبِ بنِ ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيِّ الخَزْرَجِيِّ منَ فُضَلَاءِ الصَّحَابَةِ شَهِدَ
 أُحُدًا وولِيَ الكُوفَةَ لِعَلِيِّ □□ وقدِ شَهِدَ فَتَحَ الرِّيِّ زَمَانَ عُمَرَ .
 وذو قَرَطٍ مُحَرِّكَةٌ أو ذُو قُرَيْظٍ كزُبَيْرٍ : ع باليَمَنِ نَقَلَهُ
 الصَّاعِدَانِيُّ . وقَرَطَانُ مُحَرِّكَةٌ : حِصْنٌ بَزَبِيدٍ منَ أَعْمَالِ اليَمَنِ .
 وقُرَيْظَةٌ كجُهيْنَةَ : قَبِيلَةٌ منَ يَهُودِ خَيْبَرَ وكَذَلِكَ بَنُو
 النَّضِيرِ وقدِ دَخَلُوا في العَرَبِ على نَسَبِهِم إِلى هَارُونَ أَخِي مُوسَى
 صَلَّى □□ عَلَيْهِمَا وَعَلَى نَبِيِّنَا صَلَّى □□ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومنهُمُ
 مُحَمَّدُ بنُ كَعْبِ القُرَظِيُّ وغَيْرُهُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . أمَّا قُرَيْظَةٌ
 فَإِنَّهُمْ أُبِيرُوا لِنَقَضِهِم العَهْدَ ومُظَاهَرَتِهِم المُشْرِكِينَ على رَسُولِ
 □□ صَلَّى □□ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمرَ بِقَتْلِ مُقَاتِلِيهِمْ وَسَبْيِ ذَرَارِيهِمْ
 واستِيفَاءِ مالِهِمْ . وأمَّا بَنُو النَّضِيرِ فَإِنَّهُمْ أُجِلُّوا إِلى الشَّامِ وفيهِم
 نَزَلَتْ سُورَةُ الحَشْرِ .

وقالَ الفَرَّاءُ في نَوَادِرِهِ : قَرَطَتُهُ ذَاتَ الشَّامِ لُغَةٌ في الصَّادِ .

وقال ابن الأعرابي : قَرَطَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ : سَادَ بَعْدَ هَوَانٍ نَقَلَهُ
 الأزهري في ق ر ض والصاغاني في العباب .
 ومن المجاز : التَّقْرِيطُ : مَدْحُ الإِنْسَانِ وهو حَيٌّ والتَّأْبِينُ : مَدْحُهُ
 مَيْتًا . وقولهم : فُلَانٌ يُقَرِّطُ صَاحِبَهُ وَيُقَرِّضُهُ بِالطَّاءِ وَالضَّادِ
 جَمِيعًا عن أبي زيدٍ إِذَا مَدَحَهُ بِحَقِّهِ أَوْ بَاطِلٍ . وفي الحديث : لا
 تُقَرِّطُونِي كما قَرَّطَتِ النَّصَارَى عِيسَى . وفي حديث عليٍّ رضي الله
 عنه يُهْلِكُ فِيَّ رَجُلَانِ : مُحِبُّ مُفَرِّطٌ يُقَرِّطُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ
 وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنْدَانِي عَلَيَّ أَنْ يَبْهَتَنِي .
 وهما يتتقاران المَدْحُ : يَمْدَحُ كُلُّ صَاحِبِهِ وَمِثْلُهُ يَتَقَارَضَانِ .
 وقيل : التَّقَارُطُ في المَدْحِ والخَيْرِ خَاصَّةً والتَّقَارُضُ في الخَيْرِ
 والشَّرِّ . قال الزمخشري : مَا أُخُوذُ مِنْ تَقْرِيطِ الأَدِيمِ يُبَالِغُ فِي
 دِبَاغِهِ بِالْقَرَطِ فهو يُزَيِّنُ صَاحِبَهُ كما يُزَيِّنُ القَارِطُ الأَدِيمَ .
 ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : إِبْلُ قَرَطِيَّةٌ : تَأْكُلُ القَرَطَ . وأدِيمُ
 قَرَطِيٌّ : مَدْحٌ بُوغٌ بالقَرَطِ . وحكى أبو حنيفة عن أبي مسعودٍ : أدِيمُ
 مُقَرِّطٌ كَأَنَّه عَلَيَّ أَقَرَطْتُهُ قَالَ : وَلَمْ نَسْمَعْهُ واسمُ الصَّبِغِ
 القَرَطِيٌّ عَلَيَّ إِضَافَةٌ الشَّيْءِ إِلَيَّ نَفْسِهِ . والقُرَيْطُ كزُبَيْرٍ : فَرَسٌ
 لِبَعْضِ العَرَبِ .
 وقَرَطْتُهُ : حَذَوْتُهُ عن الفراءِ . وقَرَطَةٌ مُحَرَّكَةٌ : قَرِيَّةٌ بِمِصْرَ .